

٣. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى اله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين

برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فلا يزال الحديث في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:00

قال فيدخل كل رجل منهم على اثنتين وسبعين زوجة كما ينشئهن الله واثنتين ادميتين من ولد ادم لهما فضل على من شاء على من

شاء الله لعبادتهما لعبادتهما الله في الدنيا - 00:00:22

فيدخل على الاولى منهما في غرفة من ياقوتة على سرير من ذهب مكلل باللؤلؤ له سبعون درجة من سندس واستبرق ثم يضع يده

بين كتفها ثم ينظر الى يده من صدرها من وراء ثيابها وجلدها ولحمها. وانه لينظر الى لحم ساقها كما ينظر احدكم الى السلك في -

00:00:41

الياقوت كبده لها مرآة وكبدها لها مرآة فبينما هو عندها لا يملها ولا تمل ما يأتيها من مرة الا وجدها عذراء. فبينما هو كذلك اذ نودي انا

قد عرفنا انك لا تمل ولا تمل - 00:01:09

الا انه لا ولا منية الا ان لك ازواجا غيرها فيخرج فيأتيهن واحدة واحدة كلما جاء واحدة قالت والله ما ارى في الجنة شيئا احسن منك.

وما في الجنة شيء احب الي منك - 00:01:30

فاذا وقع اهل النار في النار وقع فيها خلق كثير من خلق ربك قد اوبقتهم اعمالهم. فمنهم من تأخذه الى قدميه لا تجاوز ذلك ومنهم من

تأخذه الى نصف ساقيه ومنهم من تأخذه الى ركبتيه ومنهم من تأخذه الى حقويه ومنهم من - 00:01:48

جسده كله الا وجهه قد حرم الله صوره عليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول يا رب شفّعني فيمن وقع في النار من امتي.

فيقول الله تعالى اخرجوا من عرفتم - 00:02:11

فيخرج اولئك حتى لا يبقى منهم واحد ثم يأذن الله لي في الشفاعة. فلا يبقى نبي ولا شهيد الا شفّع. فيقول الله اخرجوا من وجدتم

في قلبه الدينار فيخرج اولئك حتى لا يبقى منهم احد فيشفّع الله فيقول اخرجوا من وجدتم في قلبه - 00:02:31

ثلاثي دينار. ثم يقول نصف دينار ثم يقول ثلث دينار. ثم يقول ربع دينار. ثم يقول قيراطا ثم يقول حبة من خردل فيخرج اولئك حتى

لا يبقى منهم احد. وحتى لا يبقى في النار من عمل لله - 00:02:55

خيلا قط ولا يبقى احد له شفاعا الا شفّع حتى ان ابليس ليتناول لما يرى من رحمة الله. رجاء ان يشفع له رجاء ان يشفع له. ثم يقول

الله تعالى - 00:03:17

بقيت انا وانا ارحم الراحمين. فيدخل الله يده في جهنم فيخرج منها ما لا يحصيه غيره كانهم الحمم على نهر يقال له الحياة فينبتون

كما تنبت الحبة في حميل السيل ما يلي الشمس منها اخضر - 00:03:33

ما يلي الظل منها اصيفر فينبتون كنبات الطرافيف حتى يكونوا امثال الدر مكتوبا في رقابهم جهنميون عتقاء الله سيعرفهم اهل

الجنة بذلك الكتاب ما عملوا خيرا قط فيمكتثون في الجنة ما شاء الله وذلك الكتاب في رقابهم ثم يقولون ربنا امحوا عنا - 00:03:56

هذا الكتاب فيمحي عنهم هكذا اخرج هذا الحديث بطوله الائمة المذكورون قال الحافظ مدار هذا الحديث على اسماعيل ابن رافع

قاضي اهل المدينة وقد تكلم فيه وقد تكلم فيه بسبب هذا الحديث - 00:04:22

وفي بعض سياقه نكارة واختلاف. وقد بينت طريقه في جزء منفرد قلت واسماعيل ابن رافع المدين ليس في الوظائف. وقد قيل انه من طرق واماكن متفرقة مجمعة وساقه سياقاً واحداً - [00:04:40](#)

وقال الحافظ ابو موسى المديني هذا الحديث وان كان في اسناده من تكلم فيه فالذي فيه يروى مفرداً في اسانيد ثابتة. وقد اختلف الناس في تصحيح هذا الحديث وتضعيفه. فصحه ابن - [00:05:02](#)

العربي والقرطبي ومغلطاي ومغلطاي وضعفه البيهقي وعبد الحق وصوبهما الحافظ ابن حجر وهذي الصحيح وكذلك الحافظ ابن كثير رحمه الله تكلم فيه وقال في طريقهم نكارة وفي متنه نكارة يعني - [00:05:18](#)

في امور مخالفة للنصوص الثابتة والصحيح انه مجموع من احاديث متفرقة منها الصحيح ومنها الضعيف والصحيح مقبولا والضعيف غير مقبول لانه لا يثبت في امور العقائد بل امور الايمان لان هذا من الايمان الذي يخبر الرسول صلى الله عليه وسلم به - [00:05:44](#)

لانه من الغيب والغيب يجب ان نؤمن به الذي اخبرنا رسولنا صلى الله عليه وسلم ولكن يجب ان يكون ثابتاً ثابتاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يكون ضعيفاً او يكون ساقط - [00:06:12](#)

لا ينبغي ان يذكر هنا ولكن هكذا القائمة كما سبق كانوا يذكرون مثل هذه الاحاديث اذا ذكروا اسانيداً لانهم يرون ان الاسناد يجب على طالب العلم بل يجب على القارئ - [00:06:31](#)

من يبحث عن الرواية هذا كان فيما سبق اما الان اكثر الناس لا يعرفون الاسانيد وبل كثير من طلبة العلم لا يعرفها. وانما ينظرون الى ما يقوله القائمة من تصحيح او تضعيف يتبعون ذلك ومعلوم كما يقول بعض العلماء انه اذا كان هناك امام مشهور - [00:06:50](#)

من ائمة السنة معروفة بالعلم والاطلاع وكذلك الفهم. فانه اذا صحح حديثاً وجب قبوله وكذلك اذا ضعف حديثاً ولكن المصححون والمضعفون يذكرون الاسباب وفي فلان وفي فلان ولهذا مثل هذه مثل هذا يجب ان يتوقف فيه - [00:07:18](#)

حتى يتبين الحق الا الامور الثابتة حتى يتبين هل هو ثابتاً وقد اختار الحافظ ابن حجر رحمه الله فيفتح الباري لما ذكر جزءاً من هذا الحديث وذكر انه مجموعة من احاديث متفرقة قال والصحيح انه - [00:07:53](#)

انه ضعيف مجموعي تأمل الفضل اه الصحيحة فقد اغنى عنها الاسانيد الاخرى التي رويت بها في الصحيحين وفي السنن وغيرها وسبق ان فيه اشياء مخالفة لذا ومن الامور التي قال مثلما - [00:08:14](#)

ذكر هنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول شفيعي في امتي هذا لا يقع وانما يبدأ اولاً صلى الله عليه وسلم بالدعاء والسجود بالسجود والدعاء ثم يقول الله جل وعلا هو له اشفاء - [00:08:36](#)

كما قال جل وعلا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فلا احد يشفع الا بعد ان يأذن له وسبق ان معنى الشفاعة انها ارادة الله جل وعلا رحمة المشفوع له - [00:08:54](#)

واظهار كرامة الشافع والا فالامر كله لله جل وعلا هذه حقيقته حقيقة الشفاعة من يريد الله جل وعلا ان يرحم من يريد فيأمر من يكرمه ويظهر كرامته ان يشفع. يقال له اشفع بذلك - [00:09:10](#)

وكذلك جاء انه صلى الله عليه وسلم يقول في الشفاعات التي تكون في النار يعني الذين ادخلوا في النار يقول اسجد ثم يقول لي اشفع فيحد لي حدا ويقول هؤلاء اشفع فيهم - [00:09:30](#)

يعني ما الشافي يشفع على ما يريد وكذلك الملائكة لا يشفعون الا لمن ارتضى وغيرهم من الشفعاء والشفع كثير حتى المؤمنون يشفع بعضهم ببعض والاطفال الذين ماتوا صغار يشفعون لابائهم - [00:09:50](#)

ولكن كل ذلك بارادة الله جل وعلا واذنه نعم اخرج ابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في البعث والطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه انه ذكر انه ذكر عنده الدجال فقال - [00:10:15](#)

تفرق الناس ثلاث فرق فرقة تتبعه وفرقة تلحق بارط ابائهم منابت الشيخ وفرقة تأخذ شط هذا الفرات. فيقاتلهم ويقاثلونه. حتى يجتمع المؤمنون بغربي الشام فيبعثون اليه طليعة فيهم فارس على فرس اشقر او ابلج - [00:10:40](#)

فيقتلون فيقتلون لا يرجع اليهم بشيء قال عبدالله ويزعمون ان المسيح ينزل فيقتله ولم اسمعه يحدث عن اهل الكتاب حديثاً غير

هذا ثم يخرج يأجوج ومأجوج فيمرون في الارض فيفسدون فيها. ثم قرأ عبد الله وهم من كل حذب ينسلون - [00:11:06](#)
ثم يبعث الله عليهم دابة مثل هذه النعفة فتدخل في اسماعهم وفي مناخرهم فيموتون فتنتن الارض منهم فيجأ اهل الارض الى الله
فيرسل الله ماء فيطهر الارض منهم. ثم يبعث الله ريحا فيها زمهريرا باردا - [00:11:32](#)

فلا تدع على وجه الارض مؤمنا الا كفت بتلك الريح ثم تقوم الساعة على شرار الناس ثم يقوم ملك بالسور بين السماء والارض فينفخ
فيه فلا يبقى خلق من خلق الله الا مات. الا من شاء ربك - [00:11:55](#)

ثم يكون بين النفختين ما شاء الله ان يكون فليس في الارض من بني ادم خلق الا في الارض منه شيء ثم يرسل الله ماء ثم يرسل الله
ماء من تحت العرش يماني كمني الرجال - [00:12:17](#)

فتنبت اجسادهم ولحامهم من ذلك الماء كما تنبت الارض من الري ثم قرأ عبد الله والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد
ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور - [00:12:35](#)

ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والارض فينفخ فيه فتنتلق كل نفس الى جسدها. فتدخل فيه فيقول يقومون فيحيون تحت رجل
واحد قياما لرب العالمين فيحيون تحية رجل واحد قياما لرب العالمين ثم يتمثل الله جل ذكره للخلق فيلقاهم فليس احد -

[00:12:56](#)

من الخلق يعبد من دون الله شيئا الا وهو مرتفع له يتبعه فيلقى اليهود فيقول ما تعبدون. فيقولون عزيزا فيقول هل يسركم الماء قالوا
نعم فيريهم جهنم بهيئة السراب ثم قرأ عبد الله وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا - [00:13:23](#)

ثم يلقى النصارى فيقول ما تعبدون قالوا المسيح قال فهل يسركم الماء؟ قالوا نعم. فيريهم جهنم كالشراب وكذلك لمن كان يعبد من
دون الله شيئا ثم قرأ عبد الله وقفوهم انهم مسؤولون - [00:13:50](#)

ثم يمر المسلمون فيلقاهم. فيقول من تعبدون فيقولون نعبد الله لا نشرك به شيئا فينتهرهم مرة او مرتين. من تعبدون فيقولون
سبحان الله اذا اعترف لنا عرفناه فعند ذلك يكشف عن ساق فلا يبقى مؤمن الا خر ساجدا. ويبقى المنافقون ظهورهم طبقا واحدا -

[00:14:11](#)

كأنما فيها السفافيد فيقولون انت ربنا فيقول قد كنتم تدعون الى قد كنتم تدعون الى السجود وانتم سالمون ثم يأمر بالصراط
فيضرب على جهنم. فتمر الناس باعمالهم زمرا اوائلهم كلمح البرق. ثم كمر كمر الريح - [00:14:39](#)

ثم كمر الطير ثم كاسرع البهائم. قال ثم كذلك حتى يجيء الرجل سعيا حتى يجيء الرجل مشيا حتى يجيء اخرهم رجل يتلقى على
بطنه فيقول يا رب ابطأت بي فيقول - [00:15:06](#)

ابطأ بك عملك ثم يأذن الله في الشفاعة فيكون اول شافع جبريل. ثم ابراهيم ثم موسى. او قال عيسى قال سلمة ثم يقوم نبيكم صلى
الله عليه وسلم شافعا لا يشفع احد بعده - [00:15:26](#)

فيما يشفع فيه وهو المقام المحمود الذي وعده الله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وليس من نفس الا وتنتظر الى بيت في الجنة
وبيت في النار فيقال لو عملتم وهو يوم الحسرة - [00:15:45](#)

قال فيرى اهل النار البيت الذي في الجنة فيقال لو عملتم ويرى اهل الجنة البيت الذي في النار فيقال لولا ان من الله عليكم ثم يشفع
الملائكة والنبيون والشهداء والصالحون والمؤمنون. فيشفعهم الله تعالى ثم يقول انا - [00:16:06](#)

ارحم الراحمين فيخرج من النار اكثر مما اخرج من جميع الخلق برحمة الله حتى ما يترك فيها احدا فيه خير ثم قرأ عبد الله ما
سللكم في سقر وعقد وعقد بيده قالوا لم نك من المصلين ولم - [00:16:27](#)

تكنطعموا المسكين وكنا نخوض مع الخائضين. وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين وعقد اربع قال سفيان بيده وعقد اربعا وعقد
اربعة اصابع. ووصفه ابو نعيم وقال عبدالله ترون في هؤلاء احدا فيهم خير - [00:16:47](#)

فاذا اراد الله الا يخرج منها احدا غير وجوههم والوانهم. فيجيء الرجل من المؤمنين فيشفع فيقال من عرف احدا فليخرجه. فيجيء
الرجل فينظر فلا يعرف احدا. فيقول الرجل للرجل يا فلان انا فلان - [00:17:10](#)

فيقول ما اعرفك فيقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون اخسئوا فيها ولا تكلمون. فاذا قال ذلك اطبقت عليهم فلم يخرج منهم بشر. قال الحافظ ابو الحسن هيثم في مجمع الزوائد. هذا موقف مخالف للحديث الصحيح في قوله صلى الله عليه وسلم انا اول شافع - [00:17:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم سبق ان الشفاعة التي يحمد عليها نبينا صلى الله عليه وسلم انها في الموقف اخوانا هي المقام المحمود كما دل على ذلك نصوص كثيرة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:59](#) وكذلك دل على هذا كتاب الله كما قال جل وعلا ومن الليل فتهدج به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقد سئل عنه فقال هو الشفاعة فالشفاعة تكون - [00:18:20](#)

في الموقف للمحاسبة اما الشفاعات الاخرى التي تكون لاجراج من دخل النار من المسلمين فهذه يشترك فيها الانبياء والمؤمنون والملائكة والاطفال ومن شاء الله جل وعلا ولكن كل ذلك بعد ان يأذن لهم بالشفاعة - [00:18:42](#) لان الامر كله لله جل وعلا اما ما ذكر من انه كل واحد يرى بيتا في الجنة وبيتا في النار فهذا جاء في البرزخ ثبت ذلك في القبر انه اذا وضع الانسان في - [00:19:11](#)

قبره وتولى عنه اصحابه وهو يسمع قرع نيل نعالهم هكذا جاء وهو يسمع قرع نعالهم اتاه ملكان باجل الساعة وهذا امتحان وابتلاء لان الآخرة فيها فيها ابتلاء فيها امتحان كما - [00:19:31](#) مرة بهذا الحديث وغيره ويمتحنانه يقولان له من ربك هذا السؤال بالانتهاز وقد جاء انهم منظرهم منكر واصواتهم مزعجة ومعهم مطراق من حديد لو يضرب به احدهم جبل ينهد فمناظر مخوف - [00:19:57](#)

والسؤال يكون بالانتهاز من ربك فان كان ثابت الايمان لم يتزعزع وقد قال الله جل وعلا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة في الآخرة منها هذا الموقف - [00:20:31](#) اذا شاء الله جل وعلا ثبته وان شاء ازاغه ولا يهلك الا من كان مسرفا على نفسه قد ارتكب ما نهاه الله عنه فيخاف عليه والا المسلم اذا خرج من - [00:20:55](#)

هذه الدار على على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صادقا فمآله الجنة وان اصابه ما اصابه وان اصابه في القبر او اصابه في الموقف او اصابه في النار - [00:21:16](#) لان هذه كلها من المكفرات التي تكفر الذنوب ثم يقول ان له وما دينك الذي تتدين به ثم يقولان له ومن هذا الرجل الذي بعث فيكم فاذا كان موقنا قال ربي الله وهديني الاسلام - [00:21:35](#)

وهذا رسول الله عند ذلك يقولان له وما يدريك هذا اخر سؤال وما يدريك وهذا تبع للسؤال السابق فيقول قرأت كتاب الله وامنت به فيقولان له قد علمنا علمنا انك مؤمن - [00:22:02](#) ثم يفتح له باب الى النار اول شي ويقال له انظر الى مكانك في النار لو بالله جل وعلا اما وقد امنت فانظر الى مقعدك في الجنة يقول صلى الله عليه وسلم فينظر اليهما معا - [00:22:26](#)

هذا وهذا. لا اله الا الله. فيزداد غبطة وسرور ويقول دعاني اذهب وابشر اهلي. الله فيقولان له نم وسوف تذهب وهذا معناه ان القبر فيه حياة حياة حقيقية ولكنها ليست - [00:22:48](#) في هذه الحياة حياة اخرى برزخية لا نعلم حقيقتها. وانما نؤمن بها كما اخبرنا ولا يحتاج فيها معها الى اكسجين ويحتاج الى تنفس وغير ذلك كما لانه مدفون في في التراب - [00:23:11](#)

ولكنه يألم وينعم وان كان بدنه قد فارقت روحه فهي الروح تعاد ثم تخرج ويكون لها صلة به دائما الروح اما في النار او في الجنة. لا اله اروح المؤمنين في الجنة - [00:23:32](#) وارواح الكافرين في جهنم ولكن الروح لها تعلق بالبدن مختلف وتعلقها تعلقها بالبدن على خمسة اقسام الاول لما كان في بطن امه لما نفخ فيه الروح لانه يوضع نطفة سيبقى اربعين يوما نطفة - [00:23:55](#)

ثم ينقلب دم ثم ينقلب مضغة يعني قطعة لحم ثم بعد ذلك يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح فيكون حيا مخلوقا حيا عند ذلك تكتب اعماله التي سيعملها وما سيلاقيه - [00:24:28](#)

ولهذا يقول له صلى الله يقول الله جل وعلا للملك اكتب رزق وعمله وشقي او سعيد رزقه وامله وكذلك اجله والشرقية والسعيد اربعة اشياء تكتب ولا يزداد عليها ولا تنقص. فلا هناك زيادة في الاعمار ونقص في الاعمار - [00:24:53](#)

مكتوبة وهو في بطن امه ما يزيد ولا ينقص ولا يغير الكتاب الذي كتبه الله كل هذا يكون مأخوذا من اللوح المحفوظ لان الله كتب الاشياء كلها قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - [00:25:19](#)

وعرشه على الماء تعالى وتقدس. كما ثبت ذلك في صحيح مسلم التعلق الثاني يعني تعلق الروح بالبدن الثاني بعدما يخرج من بطن امه يكون اكمل ولهذا يكون هذا فيه شعور وفيه امور محسوسة وامور مشاهدة وغير ذلك - [00:25:41](#)

التعلق الثالث في حالة النوم النوم موت اخو الموت كما قال الله جل وعلا الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها يعني ان التي لم تمت يتوفاها - [00:26:06](#)

فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى علاج المحدود الى ينتهي عمره ثم تموت الموت الذي هو مفارقة الروح للبدن التعلق الخامس الرابع وهو في القبر التعلق الخامس بعد ما يبعث وهو اكملها واتمها - [00:26:26](#)

تدخل الروح في البدن فلا تفارقه ولا يقبل المفارقة ولهذا اهل النار يأتهم الموت من كل باب من كل جانب وما هم بميتون اسبابه متوفرة كثيرة جدا يحرقون في النار ولا يموتون - [00:26:54](#)

فهذه حالة الانسان التي يؤول اليها ثم الشفاعة التي ذكرها هنا في انه ربي شفيعني فيهم شفيعني في امتي الشفاعة هذه اتفق عليها الشفاعة التي تكون في الموقف لا احد يخالف فيها - [00:27:15](#)

خارج ينكرون الشفاعة لانهم يقولون كل من اخبر الله جل وعلا انه سوف يعذبه ما يكون له شفاعة عندهم صح اصحاب الكبائر في النار. اذا ماتوا عليهم فهو النار كفار - [00:27:42](#)

ولهذا يقتلون من عرفوا انه مذنب ولا يقتلونه يقولون او يقولون مثلا يتصورون يقولون هذا مرتد ويقتلونه كما هو الواقع فهؤلاء الشفاعة عندهم غير واقعة لان الله يقول كما يزعمون لانهم يأخذون - [00:28:02](#)

نصوص ما تدل على ما يقولون. وان الله يقول انك من تدخل تدخل النار فقد اخزيته ومن اخزاه الله فهو مخزي دائما وابدا الله جل وعلا اخبرنا عن لسان رسولنا صلى الله عليه وسلم. ان فئام كثيرة من هذه الامة - [00:28:25](#)

وتواترت الاحاديث عنه يدخلون النار ثم يخرجون منها ولا يبقى في النار موحد وهم كثير جدا فيكذبون بهذه الاحاديث ولهم اخوان ايضا مثلهم وهم المعتزلة الذي نعتزل جماعة المسلمين وسلوكوا مسلكا - [00:28:49](#)

قريبا من مسلك هؤلاء الا انهم اختلفوا معهم في التكفير قالوا الذي يرتكب الكبائر والعظائم لا يكون كافرا ولكنه يخرج من الدين الاسلامي يخرجون الدين الاسلامي اين يذهب يقول يكون بين الكفر والاسلام - [00:29:15](#)

لا مسلم ولا كافر لا هذا ولا هذا ولكنه اذا مات صار خالدا في النار لا يخرج منها فوافقوهم في الحكم النهائي وخالفوهم في التسمية فقط التسمية اللي ما لها قيمة - [00:29:40](#)

المقصود ان هذا اللي هذه الشفاعة التي تكون في الموقف كل الامة التي امنت بمحمد صلى الله عليه وسلم يتفقون عليها ويقولون انها واقعة حتى الخوارج والمعتزلة يؤمنون بها ولا يخالفون فيها - [00:29:56](#)

لانهما يقولون ليس فيها دخول جنة ولا نار وانما فيها الفصل بين الناس بالحساب يحاسبهم الله ثم يجزي كلا بعمله اما التي يخالفون فيها وينكرونها التي فيها اخراج اهل الكبائر من النار - [00:30:19](#)

فهذه لا يقرون بها ولكن اهل السنة اثبتوها لانها ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وثابتة في كتاب الله جل وعلا. فالشفاعة في كتاب اسمان اسم منفي لا وجود له - [00:30:44](#)

وقسم مثبت فالمنفي هو الذي يزعمه اهل الباطل واهل الكفر الذين يقولون ان الهتهم تشفع لهم هذا انكره الله جل وعلا واخبر جل

وعلا ان الشفاعة له ام اتخذوا من دون الله شفعاء - [00:31:05](#)

قل او لو كانوا لا يعقلون او لو كانوا لا يعقلون شيء ولا قل اول كانوا لا يعلمون شيئا ولا يعقلون يعني هاد يشفعونهم بهذه المنزلة لانهم ما بين حجر - [00:31:30](#)

او ميت او شجر او نجم او قمر او شمس او غير ذلك من المعبودات التي يعبدونها وكلها يزعمون انها تشفع لهم وانها ليست مشاركة لله جل وعلا في الخلق والتدبير والتصريف - [00:31:46](#)

ولكن لا ذنوب لها والله جل وعلا يشفعها اذا شفعت. وهو زعم زعم كاذب لا دليل عليه. ولا برهان لهم في ذلك فهذه منفية وشفاعة مثبتة كما قال جل وعلا ولا يشفعون الا لمن ارتضى - [00:32:09](#)

وهم من خشيته مشفقون. بالنسبة للملائكة وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ففي ضمن هذا ان الشفاعة باذنه انها تقع وغير ذلك وثبتت في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:32:32](#)

كثيرة بما يأتي ان شاء الله شيئا منها في هذا الكتاب. نعم قال واخرج عبد الله ابن احمد في زوائد المسند والطبراني والحاكم وصححه وابو بكر ابن ابي عاصم في السنة عن لقيط - [00:32:51](#)

ابن علقيط ابن عامر رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله علمنا مما تعلم الناس وما تعلم. وما تعلم الناس. علمنا مما تعلم الناس وما تعلم. قال تلبثون ما لبثتم ثم يتوفى نبيكم صلى الله عليه وسلم - [00:33:11](#)

ثم تلبثون ما لبثتم ثم تبعث الصيحة ثم تبعث الصيحة والعمر الهك ما تدع على ظهر الارض شيئا الا مات والملائكة الذين مع ربك فخلت الارض فارسل ربك السماء تهضب من تحت العرش - [00:33:34](#)

فالعمر الهك ما تدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ولا مدفن ميت الا شقت قبر عنه حتى تخلقه من حتى تخلقه من قبل رأسه فيستوي جالسا فيقول ربك - [00:33:55](#)

مهم لما كان فيه فيقول يا رب امس لعهدك بالحياة يحسبه حديثا باهله فقلت يا رسول الله كيف يجمعنا بعد ما تمزقنا الرياح والبلأ والسباع قال انبئك بمثل ذلك في الاء الله. مثلي - [00:34:15](#)

انبئك بمثل ذلك في الاء الله. مثل مثل بمثل ذلك انبئك بمثل ذلك في الاء الله. الارض اشرفت عليها اشرفت الارض اشرفت عليها وهي ندره بالية فقلت لا تحيا ابدًا - [00:34:40](#)

فارسل ربك عليها السماء فلم تلبث عليها اياما حتى حتى اشرفت عليها فاذا هي واحدة ولا عمرو الهك لهو اقدر على ان يجمعكم من الماء على ان يجمع نبات الارض - [00:35:03](#)

فتخرجون من الاجداث في مصارعكم فتتنظرون اليه ساعة وينظر اليكم قال قلت يا رسول الله كيف وهو واحد ونحن ملاء الارض ننظر اليه وينظر الينا قال انبئك بمثل ذلك. في الاء الله - [00:35:23](#)

الشمس والقمر اية منه قريبة صغيرة ترونهما في ساعة واحدة ويرى ويريانكم ولا تضامون في رؤيتهما ولا عمرو الهك لهو على ان يراكم وترونه اقدر منهما قلت فما يفعل بنا ربنا اذا لقيناه - [00:35:44](#)

قال تعرضون عليه بادية له صفحاتكم ولا تخفى عليه منكم خافية فيأخذ ربك بيده غرفة من الماء فينضح بها قبلكم فلا عمرو الهك ما تخطئ وجه واحد منكم قطرة منها. فاما المؤمن فتدع وجهه مثل - [00:36:08](#)

الرايطة البيضاء واما الكافر فتخطمه بمثل الحمم الاسود ثم ينصرف نبيكم صلى الله عليه وسلم فيمر على اثره الصالحون فيسلكون جسرا من النار يطاء احدكم الجمرة فيقول حس فيقول حس. حس. يقول ربك او انه قال فيطلعون على حوض الرسول على اظماً والله ناهلة - [00:36:33](#)

على اظماً والله ناهلة ما رأيتها قط فلا عمرو الهك ما يبسط واحد منكم يده الا وضع عليها قدح الا وضع عليها قدح يطهره من الطوف والبول والاذى وتحبس وتحبس الشمس والقمر - [00:37:07](#)

فلا ترون منهما واحدا. فقلت يا رسول الله فيما نبصر يومئذ؟ قال بمثل بصرك ساعة ساعة هذه وذلك قبل طلوع الشمس قلت يا رسول

الله فيما نجازى من سيئاتنا وحسناتنا؟ قال الحسنة - 00:37:30

بعشر امثالها والسيئة بمثلها او تغفر قلت يا رسول الله فما الجنة وما النار قال لعمرؤ الهك ان للنار لسبعة ابواب. ما منهن بابان الا

ويسير الراكب بينهما سبعين عاما - 00:37:51

وان للجنة ثمانية ابواب ما منهن بابان الا وبينهما مسيرة الراكب سبعين عاما. قلت يا رسول الله على ما نطلع من الجنة قال على انهار

من غسل مصفى. وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهار من ماء غير اس - 00:38:10

وانهار من كأس ما لها صداد ولا ندامة وبفاكهة لعمرؤ اله كما تعلمون. وخير وخير من مثله معه وازواج مطهرة قلت يا رسول الله اولنا

فيها ازواج مصلمات قال الصالحات للصالحين. الصالحات مصلمات - 00:38:35

اولنا فيها ازواج مصلمات قال الصالحات للصالحين تلذذونهن بمثل لذاتكم في الدنيا ويلذنا بكم. غير الا توالد هذا حديث في سننه

مقال ولكن يقول ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد - 00:39:03

انه خرج من مشكاة النبوة واثار النبوة عليه بادية فهو مما قاله صلى الله عليه وسلم وهذا يعرب بحديث لقيط كان اعرابيا عنده جرأة

وكان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيب - 00:39:32

والصحابه يستمعون له ولهذا كانوا يحبون ان يأتي مثله فيسأل حتى يستمعوا ما يقوله صلى الله عليه وسلم. فهو كان في اخر حياة

النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فيه - 00:39:59

امور ما يجرى آآ احد كثير من المسلمين ان يسأل ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ما هو لانها من كرة ولكن ابقاء على النبي صلى

الله عليه وسلم ولانهم نهوا عن السؤال - 00:40:21

ما كان يسأل الا عن الامور الضرورية فسأل عن البعث كيف يبعث الاموات؟ فاخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بما اخبر الله به في

في كتابه في كثير من الايات - 00:40:40

ان مثل البعث مثل احياء الارض الارض تكون ميتة فاذا نزل عليها الماء اهتزت وربطه وانبتت من كل زوج والماء واحد والتراب واحد

والهواء واحد فتختلف هذا اصفر وهذا ابيض وهذا احمر وهذا طعمه مر وهذا طعمه حالي وغير ذلك - 00:40:56

وكلها تدل على قدرة الله جل وعلا عندما ميتة ثم حيت بالماء وكذلك بنو ادم ولهذا اذا ذكر الله جل وعلا ذلك في كتابه قال وكذلك

النشور يعني نشور الناس يوم القيامة مثل هذا - 00:41:23

مثل ما اذا نزل الماء على الارض فانبتت النبات وكلهم يحيون كنفس واحدة والله جل وعلا هو الذي يحييهم ثم سأله مثل قولي كيف

نراه كيف يرانا وكيف نراه هو شخص هكذا يقول شخص هو شخص واحد ونحن كثير ملء الارض - 00:41:46

فاخبر ان مثل ذلك مثل القمر او مثل الشمس اية من الايات وهي صغيرة ما هي من اكبر المخلوقات بل من المخلوقات الصغيرة ومع

ذلك يشاهدها الخلق بالارض كلهم وغيرهم يشاهدون في ان واحد. والله اكبر واعظم. وهكذا بقية الاسئلة التي - 00:42:17

لانها كلها اجاب عنها النبي صلى الله عليه وسلم الجواب جواب واضح وبين وهو يدل على ان الله جل وعلا فوق وانه جل وعلا يرى

ويرى وانه يتكلم ويكلم وانه يجازي عباده - 00:42:39

وانه هو المتصرف في الكون كله وليس معه غيره يتصرف في شيء فله الملك كله وله الحمد كله واليه مرجع العباد وحسابهم نسأل

الله جل وعلا ان يعفو عنا وعن المسلمين انه جواد كريم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:43:02